المجلس العربي للعلوم الإجتماعية

تقييم البحث في العلوم الاجتماعية: بين النوعية والقياس

العرض التقديمي: ستناي شامي

المدير العام, المجلس العربي للعلوم الاجتماعية

المجلس العربي للعلوم الاجتماعية

Arab Council for the Social Sciences

Conseil Arabe pour les Sciences Sociales

I. المجلس العربي للعلوم الاجتماعية

المجلس العربي للعلوم الاجتماعية منظمة إقليمية مستقلة غير هادفة للربح، مسجّلة كجمعية أجنبية في لبنان ومقرها بيروت، وهى تنشط فى مختلف أنحاء المنطقة العربية والعالم.

يهدف المجلس العربي للعلوم الاجتماعية إلى

- تحسين نوعية البحث في المنطقة العربية
- إقامة شبكات للبحث وانتاج المعرفة
- الارتقاء بمستوى التعاون البحثي في المنطقة العربية وبين مختلف الأقاليم وفي العالم
- نشر واستخدام المعرفة المنتجة
- تقديم نموذج للامتياز الأكاديمي والمعايير المهنية في المنطقة العربية

I. المجلس العربي للعلوم الاجتماعية

الخلفية

- **مرحلة التخطيط: (2006 - 2008)** (تمويل من مؤسسة فورد و مركز أبحاث التنمية الدولية الكندي)

- **مرحلة التأسيس (2009 - 2011)** (تمويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي)

- **تدشين الأنشطة الأساسية (2012 - 2016)** (تمويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي ومركز أبحاث التنمية الدولية الكندي ومؤسسة كارنيجي في نيويورك ومؤسسة فورد)

- **مرحلة التوسع (2017 - الحاضر)** (تمويل من نفس الممولين واضافة مؤسسة ميلون)

II. التحديات التي تواجه البحث في مجال العلوم الاجتماعية بالمنطقة العربية

أدت الانتفاضات والتحولات التي شهدتها المجتمعات العربية عبر السنوات القليلة الماضية إلى إظهار جوانب الضعف في المفاهيم والابحاث في العلوم الاجتماعية في المنطقة.

ويمكن إرجاع جوانب الضعف تلك للأمور التالية:

- تعاني الجامعات في أغلب الأحيان من نقص في الموارد.

- تفتتح المنظمات غير الحكومية أجندات جديدة للأبحاث وتربط ما بين البحث وبناء السياسات. ولكن تلك الجهود مبعثرة ولا تؤدي إلى تراكم أو نشر كاف للأبحاث الناتجة.

- يعمل أساتذة العلوم الاجتماعية وغيرهم من الباحثين عادة فوق طاقتهم وهم لذلك غير قادرين على متابعة اهتماماتهم البحثية بشكل منتظم.

II. التحديات التي تواجه البحث في مجال العلوم الاجتماعية بالمنطقة العربية

تنشأ التحديات من العوامل التالية:

- إن مساحة التفكير المستقل والنقدي في العديد من الدول العربية محدودة. كما أن تأثير البحوث على النقاش العام والسياسات ضئيل.

- إن العلوم الاجتماعية في المنطقة مرتبطة بشكل ضعيف بإنتاج العلوم الاجتماعية العالمي، وهي لا تتحدى بشكل فعال النماذج المهيمنة الغربية، ولا تبني تحالفات كافية وقوية بين بلاد الجنوب.

- إن أجندات البحث نادرًا ما تنبع من نتائج البحوث التجريبية أو الاعتبارات النظرية، بل من الضرورات السياسية/التنموية و/أو الأجندات المستوردة ومصادر التمويل.

- الوصول إلى البيانات (من جميع الأنواع) محدود.

المجلس العربي للعلوم الاجتماعية
Arab Council for the Social Sciences
Conseil Arabe pour les Sciences Sociales

III. المرصد العربي للعلوم الاجتماعية

يُعَدّ المرصد العربي للعلوم الاجتماعية مشروعًا بارزًا من مشاريع المجلس العربي للعلوم الاجتماعية ويهدف إلى إنشاء مرصد دائم مخصَّص لإجراء مسح يطال المشهد العام وتقييم مسارات البحث ذات الصلة بالعلوم الاجتماعية في البلدان العربية.

المرصد هو آلية لتوثيق وتحليل البنى التحتية وظروف إنتاج ونشر العلوم الاجتماعية في العالم العربي بالإضافة إلى الدعوة من أجل تحسين هذه الظروف.

وهو يؤدي هذه المهام بالتعاون مع مؤسسات أخرى في المنطقة.

المرصد العربي للعلوم الاجتماعية
Arab Social Science Monitor
Observatoire Arabe des Sciences Sociales

إطار عمل المرصد العربي للعلوم الاجتماعية

يتألّف إطار العمل الذي يوجّه مختلف الأبحاث والأنشطة التي يُنجزِها المرصد العربي للعلوم الاجتماعية من خمسة مكوّنات. ويركز كل مكون على وحدات دراسية مختلفة.

1. **المؤسسات**: الجامعات، ومراكز البحث، والمجتمعات المهنيّة.

2. **الأفراد**: الباحثون العاملون في البلدان العربية أو الباحثون العرب المقيمون في بلدان الشتات، والحائزون على درجة ماجستير أو دكتوراه في العلوم الاجتماعية من أي جامعة في العالم، و/أو المنخرطون في البحث في مجال العلوم الاجتماعية.

إطار عمل المرصد العربي للعلوم الاجتماعية

3. **المنتجات**: المكتبات، والمحفوظات، ودور النشر، ومديريات الدكتوراه والموضوعات ذات الصلة، والمجلات العلمية، والمناهج الدراسية.

4. **الممارسات**: لجان الاختيار، ولجان التحكيم، وإدارة الحوكمة وتخصيص الموارد في الجامعات ومؤسسات البحث، وممارسات الترقية والتثبيت الوظيفي والمنح الدراسية والزمالات.

5. **الاستخدامات**: صناعة السياسات، وتخطيط التنمية، والخطاب العام، والمؤتمرات والنشر بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي التقليدية والجديدة.

وسائل مشاركة البيانات

يسعى المرصد إلى مشاركة البيانات مع الباحثين والجمهور العام.
وسيقوم بتوفير المعلومات من خلال آليّتيْن:

- **موارد البيانات:** قاعدة بيانات قابلة للبحث تكون متوفرة على موقع المشروع أللالكتروني.

- **منشورات:** يشكّل التقريرالعربي للعلوم الاجتماعية أداةً أساسية من أدوات المرصد العربي للعلوم الاجتماعية. كما يتم إصدار موجزات خاصة بالسياسات وأوراقًا تحليلية بشأن مسائل محددة مستقاة من البيانات.

IV. المجلس العربي للعلوم الاجتماعية: تخصصات العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

يقوم المرصد حالياً بمسح التخصصات التالية ذات الصلة بالعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية والمجالات المتعددة التخصصات:

- الأنثروبولوجيا
- الاقتصاد
- التاريخ
- العلوم السياسية
- علم النفس
- علم الاجتماع
- الأداب
- دراسات الجندر
- الدراسات الثقافية
- دراسات التنمية
- دراسات دينية
- علم الأثار
- الفلسفة

الجامعات المانحة للعلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية حسب تاريخ التاسيس

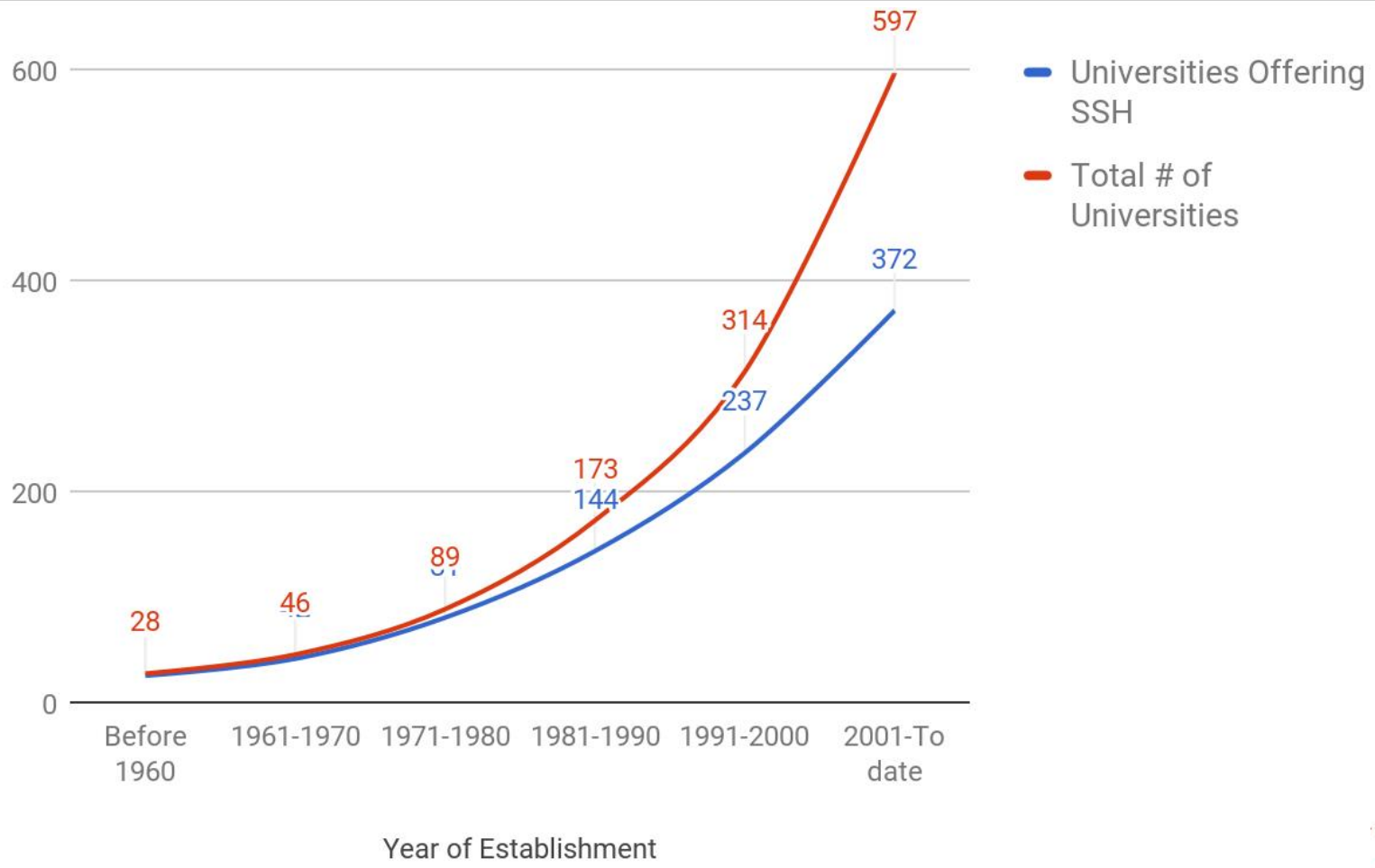

المصدر: قاعدة بيانات المرصد العربي للعلوم إجتماعية

الجامعات العامة والخاصة في العالم العربي المانحة للعلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية (المجموع: 375)

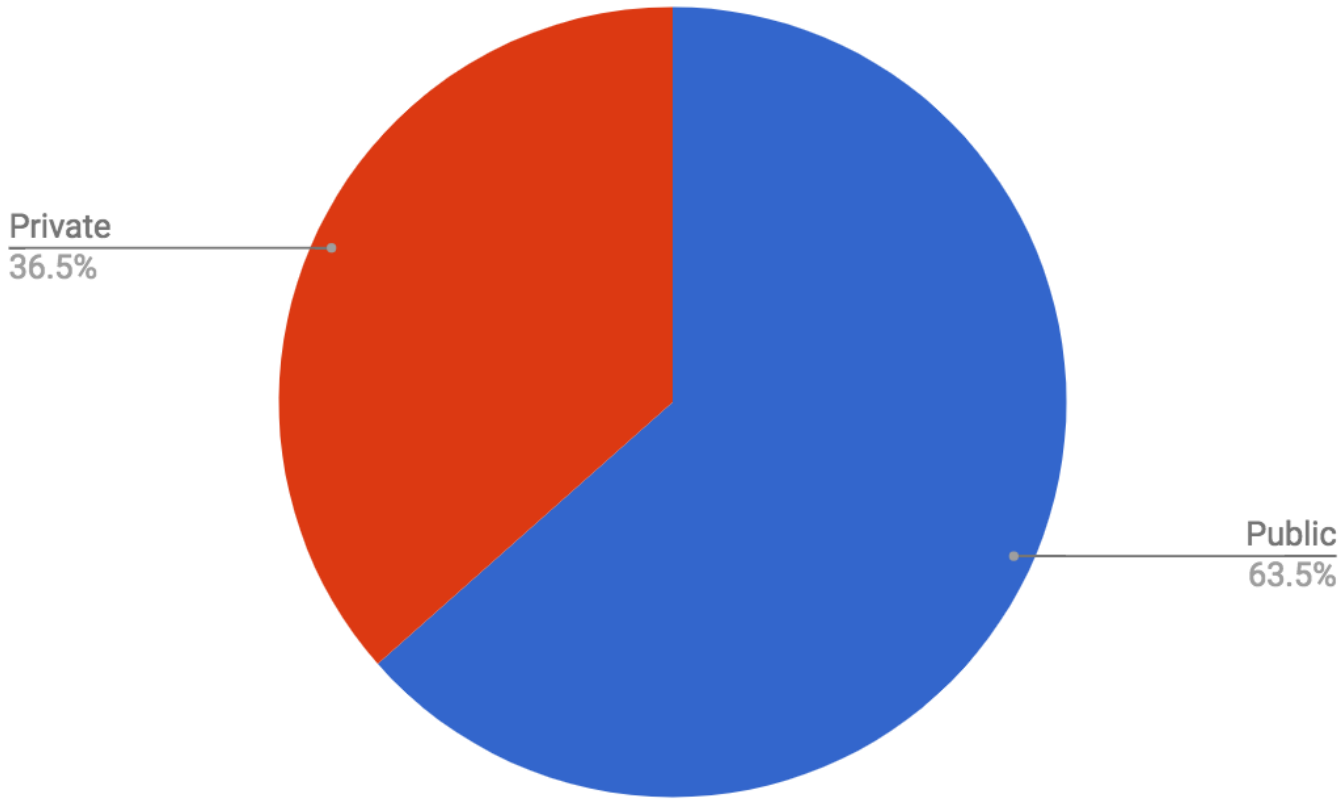

المصدر: قاعدة بيانات المرصد العربي للعلوم إجتماعية

عدد برامج العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية في العالم العربي حسب التخصص

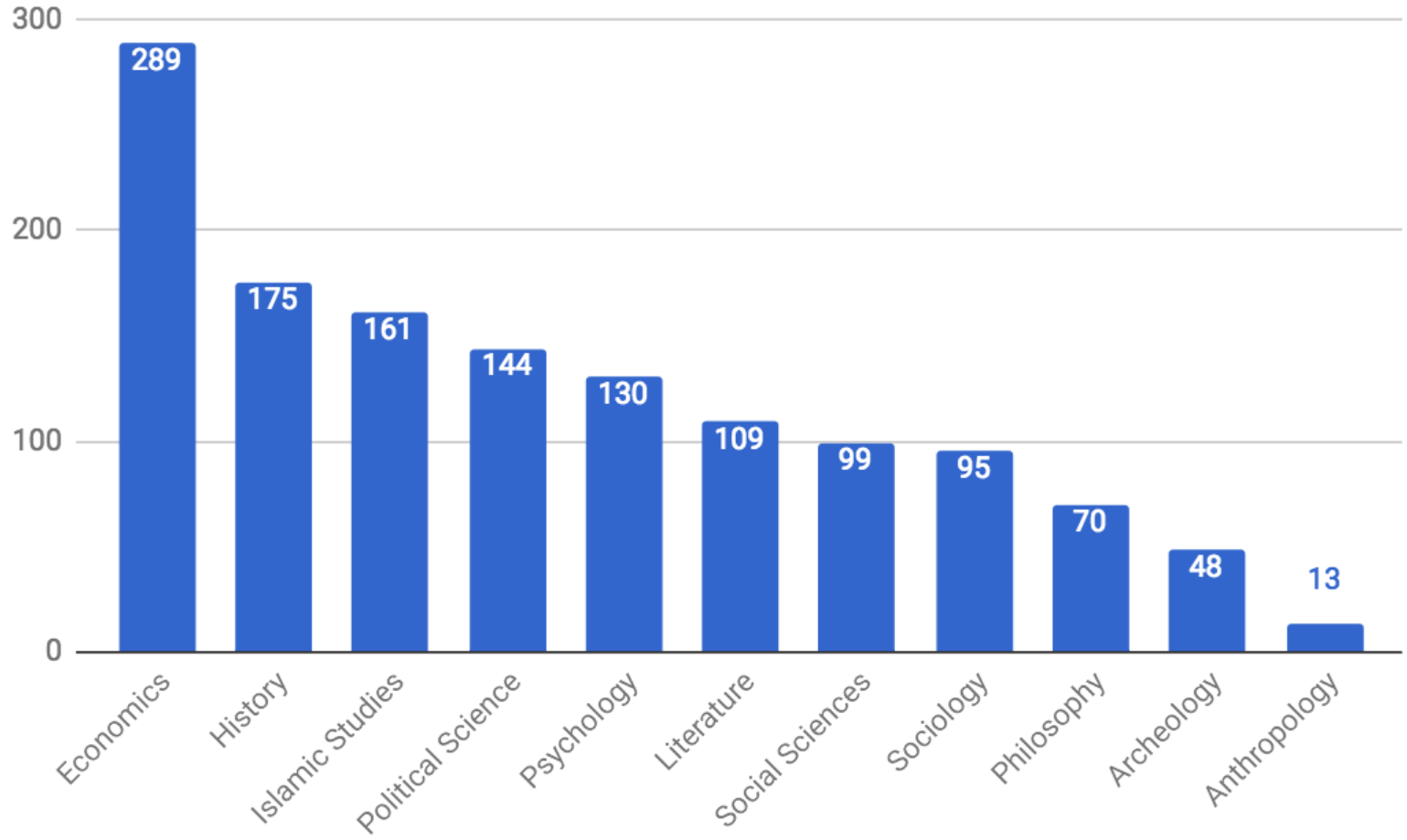

المصدر: قاعدة بيانات المرصد العربي للعلوم إجتماعية

عدد الجامعات المانحة للعلوم الاجتماعية (SS) أو العلوم الانسانية(H) أو كلاهما (SS&H)

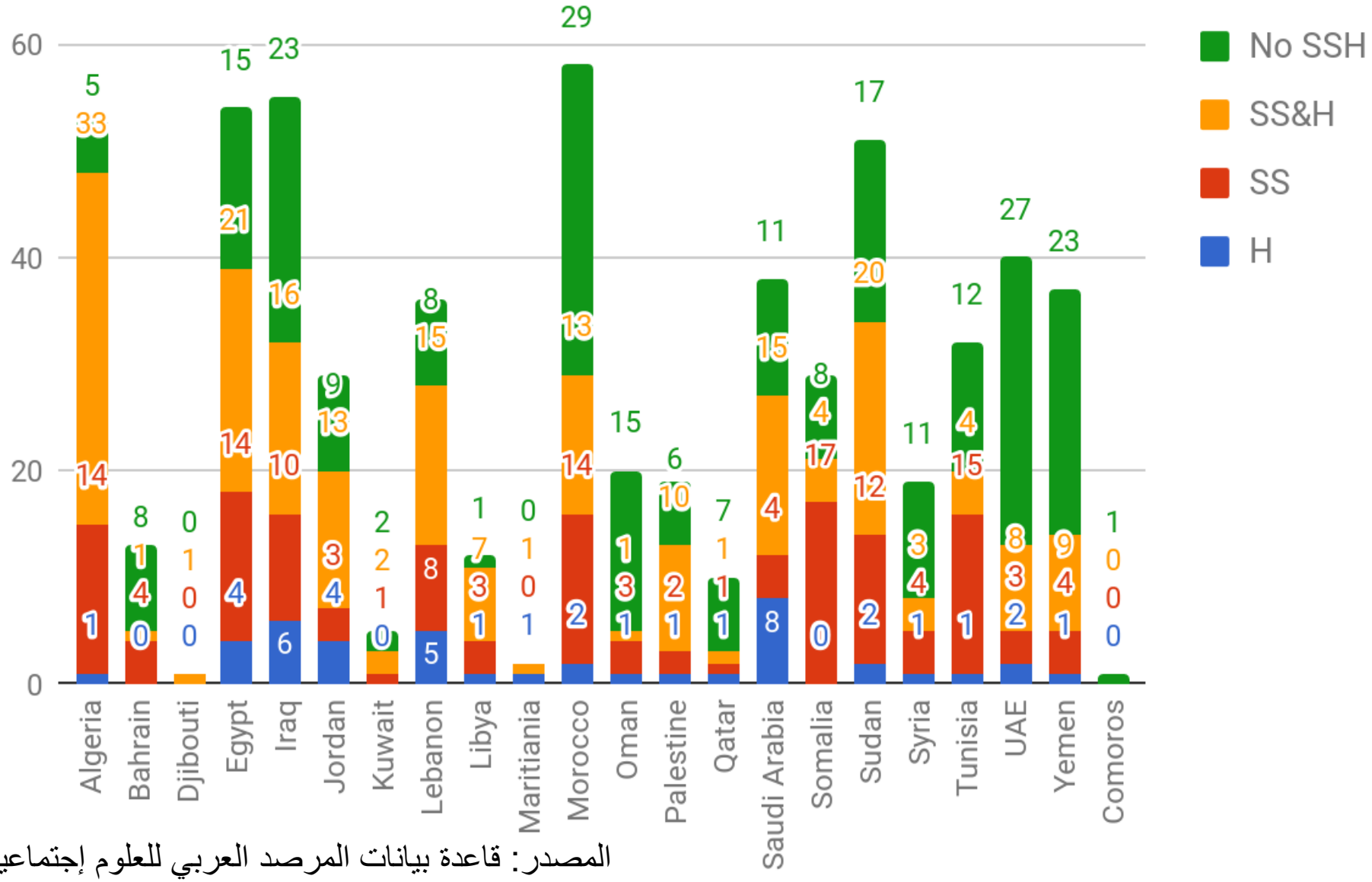

المصدر: قاعدة بيانات المرصد العربي للعلوم إجتماعية

٧. الأثر الاجتماعي

يتطلّب تعزيز الأثر الاجتماعي للبحث ما يلي:

- التطرّق إلى العلاقات الهرمية في إنتاج المعرفة – شراكات جديدة
- بلورة النظريات من الشارع / الحركات الاجتماعية – روابط معرفية جديدة
- تعزيز دور علماء الشتات – حراك وتداولات وتعاونات جديدة
- تطوير جيل جديد من العلماء – سلسلة متكاملة من الدعم والتدريب
- تصوّر البحث في اطر النزاع والعنف – اخلاقيات البحث والحرية الأكاديمية

٧. الأثر الاجتماعي

إذا كان لا بدّ من وجود أثر اجتماعي للبحث، فالحاجة تدعو إذاً إلى إعادة التفكير في دور الجامعة كمؤسسة إجتماعية في:

- تعزيز التفكير الناقد وبناء المعرفة
- المشاركة في بناء المعرفة من أجل تعزيز التنمية الاقتصادية والتحوّل الاجتماعي.

٧. الأثر الاجتماعي

- لا تأخذ معايير الإنتاجية السائدة بعين الاعتبار ما يلي:
- الجامعة كفضاء للتدريب والتعليم
- أهمية التفاعل بين إنتاج المعرفة وسياق الإنتاج
- أهمية دور اللغات الوطنية والمحلية في جعل مثل هذا التفاعل ممكناً

٧. الأثر الاجتماعي

إن تقييم إنتاجية الباحثين وجودة البحث على أساس عدد المنشورات في المجلات المفهرسة (باللغة الإنجليزية بشكل أساسي) فقط، يزيد من عزلة الجامعة عن المجتمع ويقلّص التعاون بين مختلف الفاعلين في مجال انتاج المعرفة.

شكراً لحسن المتابعة

www.theacss.org